

بحار الأنوار

[5] الحساب ومأويهم جهنم وبئس المهاد 19 أفمن يعلم أنما أنزل إليك من ربك الحق كمن هو أعمى إنما يتذكر أولوا الباب 20 (1). ابراهيم: ولقد أرسلنا موسى بآياتنا أن أخرج قومك من الظلمات إلى النور وذكرهم بأيام ا [] إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور 6. وقال تعالى: قالت رسلهم أفي ا [] شك فاطر السموات والارض يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم ويوخركم إلى أجل مسمى 12. وقال تعالى: ألم تر أن ا [] خلق السموات والارض بالحق إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد 23 وما ذلك على ا [] بعزیز 24. وقال تعالى: ولا تحسبن ا [] غافلا عما يعمل الظالمون إنما يوخرهم ليوم تشخص فيه الابصار 44 مهطعين مقنعي رؤسهم لا يرتد إليهم طرفهم وافئدتهم هواء 45 وأنذر الناس يوم يأتهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا أخرنا إلى أجل قريب 46 نجب دعوتك ونتبع الرسل أولم تكونوا أقسمتم من قبل مالكم من زوال 47 و سكنتم في مساكن الذين ظلموا أنفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال وقد مكروا مكرهم وعند ا [] مكرهم وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال 48 فلا تحسبن ا [] مخلف وعده رسله إن ا [] عزيز ذو انتقام 49. (2) _____ (1) قوله تعالى: " رابيا " أن طافيا عاليا فوق الماء. وقوله: " جفاء " أي يجفئ به أي يرمى به السيل والفلز المذاب. (2) قوله تعالى: " تشخص فيه الابصار " أي تفتح ولا تغمض. وقوله: " مهطعين مقنعي رؤسهم " أي مسرعين رافعي رؤوسهم. والاهطاع الاسراع، والاقناع رفع الرأس. وقوله: " لا يرتد إليهم " أي لا يرجع إليهم أعينهم ولا يطبقونها ولا يغمضونها. قوله " هواء " أي خالية من العقل لفرعهم. قوله: " وقد مكروا مكرهم وعند ا [] مكرهم " أي مكروا بالانبياء قبلك ما امكنهم من المكر كما مكروا بك فعصمهم ا [] من مكرهم كما عصمك. " وعند ا [] مكرهم " أي جزاء مكرهم بحذف المضاف. وقوله: " مخلف وعده رسله " أصله مخلف رسله وعده تقدم المفعول الثاني ايدانا بان ا [] لا يخلف الوعد أصلا، وإذا لم يخلف وعده أحدا كيف يخلف رسله. _____